



العمل مع الجهات المانحة لتعزيز الصون في نيجيريا

تعمل منظمات المجتمع المدني، أو الجهات المانحة (على سبيل المثال، الحكومة أو الجهات المانحة التابعة للأمم المتحدة)، أو شركاء التمويل (على سبيل المثال، المنظمات غير الحكومية الدولية أو القطاع الخاص) معاً لتصميم برامج قطاع المعونة وتنفيذها في نيجيريا (بما في ذلك المناصرة أو الاتصالات).

بوجه عام، تجد منظمات المجتمع المدني في نيجيريا صعوبة أكبر في تأمين الدعم من الجهات المانحة و شركاء التمويل لوضع المبادرات أو تعزيزها في حال لم تكن هذه المبادرات ترتبط بصورة مباشرة ببرامج معين، مثل تدابير الصون التي يجب استخدامها على مستوى تنظيمي وكذلك بالنسبة للبرامج.

تضع [توصية لجنة المساعدة الإنمائية بشأن القضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي \(SEAH\)](#) إطار عمل لتوجيه الجهات المانحة (الحكومية الأجنبية) بالدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بشأن الصون.

تتخذ الجهات المانحة وشركاء التمويل نُهجاً مختلفة في الصون. على سبيل المثال، قد يفهم البعض الصون ويعطيه الأولوية لكن دون توفير موارد كافية له، أو قد يتوقعون أن يكون لدى المستفيدين من المنح تدابير صون مطبقة بالفعل. وقد لا يفهم البعض، أو يعطونه الأولوية، أو يوفر الموارد له.

تشارك هذه النشرة الإرشادية بعض النصائح الرئيسية لمنظمات المجتمع المدني في نيجيريا حول كيفية التعامل مع مختلف الممولين لمناقشة احتياجات منظمات المجتمع المدني من قدرات وموارد للصون وتحسين إدارتها للصون، والوقاية، والاستجابة.

لِمَ يجب على جهة مانحة أو شريك تمويل ما إعطاء الأولوية للصون؟

توفير التمويل للصون:

من المسؤول أمام من؟

تتحمل جميع الجهات الفاعلة في سلسلة تنفيذ البرامج مسؤوليات عن الصون.

- الجهات المانحة وشركاء التمويل ملزمة بضمان تحقيق أكبر أثر ممكن باستخدام التمويل المتاح. لا يمكن تحقيق أثر إيجابي إلا عند تقديم الخدمات وتنفيذ البرامج بأمان.
- تركز منظمات المجتمع المدني على تنفيذ برامج تتسم بالكفاءة والفعالية.
- ليكون البرامج عالي الجودة والكفاءة والفعالية، يجب أن يتضمن طرقاً لتحديد مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي وغيرها من الأضرار والاعتداءات، ومنعها، والاستجابة لها. تتحمل الجهات المانحة، وشركاء التمويل، وجميع منظمات المجتمع المدني التي تنفذ البرامج مسؤولية كبيرة عن هذا.
- تكون الجهات المانحة، وشركاء التمويل، ومنظمات المجتمع المدني التي يمولونها مسؤولة أمام الجهات والأشخاص أدناه فيما يتعلق بقضايا الصون:
 - بعضهم بعض
 - موظفيهم
 - الضحايا والناجين/الناجيات من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي والأضرار والاعتداءات الأخرى في سلسلة التمويل
 - السكان الذين يصلون إليهم بالبرامج التي يمولونها
 - جميع الجهات الفاعلة الأخرى التي تعمل في قطاع التنمية الإنسانية والدولية، وذلك لأن الإخفاق في الصون يمكن أن يدمر سمعة القطاع ككل والثقة به.

- هو الشيء الصحيح الذي يجب فعله. ويتطلب تحقيق الصون الفعال دعماً من الجهات المانحة، وتحمل الجهات المانحة/شركاء التمويل مسؤولية توفير التمويل المناسب للصون. وعلى الجهات المانحة أيضاً تنفيذ إجراءات الصون داخل منظماتها.
- الصون جزء رئيسي من تنفيذ برامج تتسم بالفعالية والكفاءة. ولا يمكن اعتبار برنامج ما فعالاً إذا ما تعرض المستفيدون، أو الموظفون، أو غيرهم للضرر نتيجة لتدخله.
- يمكن أن يساعد الصون على تحسين المصداقية والثقة في الجهات المانحة أو شركاء التمويل، ويساهم بدوره في زيادة الشفافية والتعاون عند معالجة المخاوف المتعلقة بالصون وتحدياته.
- يمكن أن يساهم الصون في بناء موافقة الجمهور.
- يمكن أن يساهم الصون في تحسين الأداء على مستوى القطاع فيما يتعلق بالصون وفي تنمية الثقة في أنه يمكن للقطاع تقديم المعونة والتمنية في ظل وجود إجراءات الصون ذات الصلة.

مساعدة الجهات المانحة وشركاء التمويل على فهم الصون من الناحية العملية

عند التواصل مع الجهات المانحة وشركاء التمويل ، يمكن لمنظمات المجتمع المدني اقتراح الآتي وتبسيط الضوء عليه:

من

- لمن يقدمون التمويل؟ يجب أن تكون توقعات الجهات المانحة متناسبة مع مستوى التواصل والمخاطر بالنسبة للمجتمعات المحلية والمشاركين في البرامج أو المستفيدين من الخدمة.
- ما هي القدرات والموارد المتعلقة بالصون التي تمتلكها منظمات المجتمع المدني؟ ستكون منظمات المجتمع المدني في مراحل مختلفة من "رحلتها" مع الصون وقد تحتاج إلى دعم وموارد إضافية.
- هل طلبات الصون التعاقدية عملية؟ يجب أن تأخذ المتطلبات في الاعتبار الضغوط والمطالب الأخرى المفروضة على وقت المنظمة ومواردها. وقد ترغب منظمات المجتمع المدني في التحدث إلى جهة الاتصال الرئيسية الخاصة بها إذا شعرت أن الجداول الزمنية أو المطالب غير واقعية والتفاوض على كيفية تلبية المطالب مع ضمان إدارة المخاطر التي تهدد الصون.

ماذا

- هل يمولون التدابير المتعلقة بالبرامج فحسب؟ يدعم الصون على مستوى المنظمة الضمانات المتعلقة بالبرامج (البرامج الآمنة) ومن المهم أن تقدم الجهات المانحة الدعم لكليهما. لمزيد من المعلومات، اقرأ المذكرة التوجيهية الصادرة عن مركز الموارد والدعم بشأن [البرامج الآمنة و آليات مشاركة الآراء المجتمعية](#).
- هل هناك مرونة في العقد للاستجابة للتغيرات التي تطرأ على السياق أو لتكييف التدابير التي لا تصلح أو التي لا يمكن تنفيذها بأمان؟ يجب أن يشمل الصون التعلم والتكيف المستمرين. ويجب على الجهات المانحة ومنظمات المجتمع المدني مناقشة كيفية تغيير تدابير الصون إلى التغيير مع تقدم برنامج ما، أو تطور الموقف، أو تغيير الموظفين.
- هل تعي الجهات المانحة كيف يمكن للبرنامج أن يفاقم من المخاطر التي تهدد الصون؟ على سبيل المثال، عندما يعتزم البرنامج "تحدي" الأعراف الاجتماعية من خلال تشجيع الناس على التحدث علانية، فقد يؤدي ذلك إلى خطر حدوث رد فعل عنيف. وستتطلب هذه البرامج تقييماً أولياً للمخاطر وتقييماً رصداً للمخاطر طوال مدة البرامج/التمويل.

المكان

- هل يعرفون المخاطر التي تهدد الصون في المناطق التي يمولونها؟ ستعتمد المخاطر التي تهدد الصون على السياق الذي تُنفذ به البرامج. ويمكن لمنظمات المجتمع المدني مشاركة معلوماتها عن المخاطر في سياق معين. ويجب أن يكون الممول منفتحاً للاستماع والتعلم. يمكن للممولين أيضاً فهم السياق المحلي من خلال تعيين موظفين محليين أو من خلال إجراء زيارات للمشروعات.
- هل يأخذون في الاعتبار الموارد والدعم المتاحين في السياق المحلي؟ إذا رغب الممولون في دعم الشركاء، فمن الأفضل فعل ذلك من جانب خبراء محليين يفهمون السياق القانوني، والثقافي، والسياسي المحلي.

الزمان

- متى سيبدأ التمويل ومتى سينتهي؟ من الأهمية بمكان إعطاء المنظمات الوقت الكافي لإجراء تقييمات مناسبة للمخاطر، لا سيما عند تعزيز المشاورات والمشاركة المجتمعية، لأن هذا يتطلب وقتاً لفعله بالطريقة الصحيحة.
- إغلاق البرامج والتمويل بأمان وتنفيذ إجراءات التخفيف. من المهم أن يأخذ الممولون بعين الاعتبار المخاطر المحتملة عند انتهاء التمويل وأن يراعوا التخفيف من هذه المخاطر في استراتيجية الخروج أو إغلاق البرامج.

التعامل مع بعض التحديات بشأن الصون التي شاركتها منظمات المجتمع المدني في نيجيريا

اقرأ الأمثلة أدناه وفكر في كيفية تعاملك مع هذه المواقف. هل يمكنك المساعدة في توسيع نطاق اقتراحاتنا أدناه أم أن لديك سيناريوهات أخرى تريد التعامل معها؟ لا تتردد في مشاركة أفكارك مع فريق مركز الموارد والدعم في نيجيريا: askanexpertnigeria@rshub.org.uk

١. هل طلب الصون الوحيد المقدم من الجهة المانحة/شريك التمويل هو التوقيع على سياسة للصون؟

- استخدم **مبادئ الشراكة** (المساواة، والشفافية، والنهج الموجه نحو النتائج، والمسؤولية، والتكامل) عند التعامل مع الجهات المانحة وشركاء التمويل. واهداف الى خلق فرص لحوار متبادل عن الصون عند تطبيقها.
- ناقش مع الجهة المانحة/شريك التمويل أهمية ممارسات الصون بدلاً من الاعتماد على السياسات منعزلة لبناء التزام مشترك بالصون. ويمكنك بالتركيز على الممارسة تشجيع الجهات المانحة في توفير تمويل يتخطى السياسات ليشمل التكاليف المرتبطة بالتنفيذ، وإنشاء نُظُم الصون، وإدارة الحوادث.
- أبرز للجهات المانحة/شركاء التمويل كيف يمكن لإشراك الموظفين في مناقشة الصون كجزء من وضع السياسات أو استعراضها أن يعمق الفهم، ويساعد على بناء الملكية، ويقلل من التصور بأن الصون مسؤولية شخص واحد. وهذا يعني ضرورة تخصيص وقت كافٍ لإنشاء نُظُم الصون وإدارة مشكلات الصون.

٢. هل ترغب في تحسين ممارسات الصون الخاصة بك لكن الجهة المانحة/شريك التمويل يقول إنه ليس لديهم الوقت، و/أو المال، و/أو الخبرة؟

- يمثل الصون مكوناً جوهرياً من مكونات تنفيذ البرامج، ويشكل الافتقار إلى المعرفة إشكالية خاصة عند الاستجابة للحالات في السياقات الإنسانية أو الإنمائية. وقد لا تفهم الجهات المانحة/الممولون تماماً المخاطر المحتملة أو التحديات الناشئة عند وصول الناجين/الناجيات إلى الخدمات والتعامل مع الحالات. ويمكن لمنظمات المجتمع المدني استخدام **دليل إدارة المخاطر التي تهدد الصون** الصادر عن مركز الموارد والدعم في نيجيريا لفهم أي مخاوف بوضوح.
- كن خلاقاً عند البحث عن الوقت والموارد، فعل سبيل المثال، عند وضع كل من المقترحات، ادمج تمويلًا إضافياً لبناء القدرات عند تقديم المقترحات للجهات المانحة، واعثر على منظمات أخرى تدير ورش عمل يمكنك حضورها، وادمج تكاليف برامج الصون والمساهمة في تدابير الصون على مستوى المنظمة (اقرأ **مذكرة حول وضع المقترحات** الصادرة عن مركز الموارد والدعم لمعرفة المزيد).
- تأكد من أن الجهات المانحة تفهم عواقب الإخفاق أو الإهمال في أخذ الصون على محمل الجد. ويمكن أن يشمل هذا، على سبيل المثال، إلحاق ضرر جسيم بالضحية/الناجي/الناجية، وفقدان ثقة الجمهور في الشريك وفي الجهة المانحة، وبرامج رديئة النوعية، وما إلى ذلك.
- يتحقق دمج الصون بأفضل صورة من خلال تحسينات تدريجية بمرور الوقت. وتوفير التمويل لتكاليف التنفيذ أمر ضروري لضمان أن تكون التحسينات مستدامة وواقعية.

٣. هل تطلب منك الجهة المانحة أو شريك التمويل الإبلاغ عن حوادث الصون وفي الوقت ذاته لا يدعمك لإدارة مخاوف الصون التي تنشأ؟

- يجب على منظمات المجتمع المدني التي تبلغ عن حوادث الصون أن تطلب من الجهات المانحة/شركاء التمويل تأكيد بروتوكولاتهم وإجراءاتهم لإدارة البيانات الحساسة وضمان السرية وكيف سيديرون إدارة المعلومات لأن هذا أمر جوهري لعدم إلحاق الضرر وضمان اتباع نهج يركز على الناجين/الناجيات.
- النظر في تزويد الجهات المانحة/شركاء التمويل بدراسات حالة مجهولة الهوية لمشاركة النجاحات والتأكد من فهمهم لأنواع المخاطر التي يتعين على منظمات المجتمع المدني إدارتها.
- كن صادقاً مع الجهات المانحة/شركاء التمويل بشأن الموارد اللازمة لتغطية تكلفة الاستجابة للحالات، بما في ذلك تكاليف التحقيق وضمان وصول الناجين/الناجيات للخدمات.
- يعني دمج الصون في تقارير الرصد والاتصالات مع الجهات المانحة/شركاء التمويل والزيارات أنه يمكن الإقرار بالتقدم المحرز، ويمكن مناقشة الصعوبات (وليس تفاصيل الحالة) عند ظهورها. وقد يساعد أيضاً في تأطير الصون باعتباره جزء مهم من تنفيذ البرامج بدلاً من كونه جزء إضافي.
- اسأل الجهات المانحة/شركاء التمويل عن معرفة أفرقتهم التي تستجيب للتقارير وخبرتها. من المهم أن يكون لدى الجهات المانحة المعرفة والخبرة المناسبين وأن يكون هناك فرد معين للاستجابة للمخاوف، وذلك للمساهمة في الاستجابات الفعالة التي تركز على الناجين/الناجيات. يجب أن يتلقى الموظفون المطلوب منهم الاستجابة للمخاوف تدريباً مناسباً وأن تكون لديهم إمكانية الوصول إلى المشورة والدعم كحد أدنى.

٤. هل أنت غير متأكد من متطلبات الصون الخاصة بالجهات المانحة/شركاء التمويل؟

- يوجد لدى بعض الجهات المانحة/شركاء التمويل متطلبات صون خاصة بهم وقد يستخدمون مصطلحات مختلفة للصون. على سبيل المثال، صنف البعض الصون سابقاً ضمن مبدأ "عدم إلحاق الضرر"، وقد تشير جهات مانحة أخرى إلى الصون بعبارة "الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين" (PSEA) أو تضعه تحت مصطلح "المساءلة" الأشمل.
- إذا لم تكن متأكداً من أي مصطلحات تستخدمها الجهة المانحة/شريك التمويل، فمن المهم أن تطلب توضيحاً، فهذا الأمر مفيد للجهة المانحة ويضمن فهماً مشتركاً ويساعد على ضمان حصولهما على المعلومات التي يحتاجان إليها منك.
- تأكد من استخدام اللغة والمصطلحات التي تستخدمها فيما يتعلق بالصون وشرحها؛ فقد يكون لديهما فهم مختلف لها أيضاً. لمزيد من المعلومات، اقرأ [مذكرة وضع المقترحات الصادرة عن مركز الموارد والدعم](#).

اقرأ أيضاً

تم الاسترشاد بالمصادر الآتية في هذه النشرة الإرشادية.

- [Funder Safeguarding Collaborative \(٢٠٢١\)](#)، [Funder Approaches to Safeguarding، التحديات،](#) [Elevate Children Funders Group](#) [والممارسات الإيجابية، وفرص التعاون، ومجموعة](#)
- منظمة بوند (٢٠١٩)، [الصون في الشركات الناجحة، بيان التغيير](#)
- ويليامز آيه. (٢٠١٩)، [التعاون مع شركاء المنظمات غير الحكومية لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي والتغلب عليهم](#)
- إيغلاند جاي. (٢٠٢١)، [المساءلة أمام المتضررين في الأزمات والإدماج الأكبر، وتحالف Global CHS Exchange ٢٠٢١](#)، ندوة عبر الإنترنت، ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١
- ماهر آر.، (٢٠٢١)، [مسؤولية جماعية: العمل معاً بصورة أفضل لصنع التغيير، Global CHS Exchange ٢٠٢١](#)، ندوة عبر الإنترنت، ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١